

# شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس

رقم 7 1102/2/8

مشهور بن حسن آل سلمان

اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اهلين فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف - 00:00:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاعمش ابراهيم عن همام - 00:00:30

عن يا معشر الطلاب استقيموا. وقد سلقنا بعيدا. فان اخذتم الحمد لله نحمده ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:50

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم يوصي حذيفة صحابي العالم في الشرق المتخصص في الفتن يوصي يا من اتاكم الله القرآن - 00:01:30

واستودعتكم قلوبكم. يوصيهم بالاستقامة والاستقامة مفادها ومدارها لا يكون الا بعدد القرآن. ولا تكونوا في الله ان يلتزم الانسان الطريق المستقيم فلا يزيد يمينا او شمالا. وهذه لا تكونوا الا في الالتزام بالكتاب والسنة. ومن اجل هذا - 00:02:10

اول الامام البخاري رحمه الله هذا الاثر في اسناده من شيخه ابي المعين الى حذيفة مرورا برواد كلهم كفيون عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال يا عاشور استغيث فاني استقم فقط - 00:03:00

يا معشر القرآن يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم. فقد سبقتم هذه استقيموا فان استفر يا معشر القراء فقد سبقت بعض رواد صحيح البخاري والصواب استقيموا وخذوا والتزموا واعتصموا واجعلوه الكتاب والسنة - 00:03:40

والرجال والعقود والاهواء والاعضاء والاجواء السياسات وما فيه الاهواء والمصالح والمكاسب من سبقه فان استقرتم فقد سبقتم سبق بعيدا واهل القرآن الذين يعتصمون الناس يعلمون ابن اللاحق وقال والمسافات وهو في التنافس قريبا. فجعل اهل القرآن - 00:04:40

المعنيون وبما المولى من كان منهم يلحقون به. وحق لنا ان نقول به خطوبة وان تعظم يا اهل الجماعة. يا اصحاب الصف الاول يا اصحاب الهدى الطاهر. يا اصحاب صلاة الجماعة - 00:05:50

فلا يكون لما وقفت على حديث صحيح يذكره المفسرون في اوائل لقول الله عز وجل يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر بكل الذي بعدنا ليسوا كسابقين امرنا فانتم مع السلام - 00:06:20

ان تسلبوا لانكم تعيشون في عصر مادة وقبلها وتضاعفوا على الدنيا فانهم لابد استقيم فقد سبقت صفق بعيدا ان استطعتم سبقنا ان سبقتم على ما معكم الانحراف في ديننا ان بقيت على الصراط استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم - 00:07:10

والشفاء لقد ظلت الذي يعرف الحق حلاوة الحق في انحراف الحرم الشريف وان زل فيما بعد فسادهم شديد. ونسيت جماعة في حق من مقتدى به واذا كان الخليل محمد يقول - 00:08:00

زلة الزنة يمينا وشمالا الامة الحقبة من الزمن عند احكام الله لا يفتي حبيبه خلافا يا معشر يلا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

مستقيما خطوطا قصيرة متدرجة وخط عن يساره خطوطا قصيرة متعرجة. ثم تلا قوم - 00:08:40

واشار اليه صلى الله عليه وسلم بالخط الطويل المستقيم ثم قال طبعاً ثم قال صلى الله عليه وسلم على رأس فان حرفتم واتبعتم طريق الشيطان والانحراف عن الصراع وفي هذا الاثر بيان فضل سبق - 00:10:30

فليس من ادم وانفق قبل الفجر لما اذى البعض استضيافاً قول النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم اشد حبا من بعد. في الشرق له فضل. ولكن - 00:11:40

وانما لكن حدث الامام وفي حفظ الاحاديث يقدم بالامامة التزام فيا معشر القراء وجميع من سبق لا اقول ان يحفظ رأس ماله عندما اقول ان يحرص كل يوم على اسره وعلى غيره. في اليوم الثاني - 00:12:20

العلم من احسن اعمال عمال المجاهدين واعمال الجاهلين. انما تكتب في صحيفة العلماء يعملون وهم وشغلهم انهم ييسرون مراحل النبي صلى الله عليه وسلم نقتسم برأه النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الميراث كلما اقتسمناه سنة. ننقله في المسجد - 00:13:20

وما اجمل وما احسن وما اهني وما امري وما ابري. ان ينتقل ما يسمع الخلق من الميراث الضحية لان فيه من عدم البقاء على الصراط المستقيم فمن لم يعتصم بالكتاب والسنة - 00:14:10

من لم يعتصم الكتاب والسنة ويبدأ ترك الاتصال فاحكموا بداياتكم البخاري والسنة اتصاف الكتاب والسنة كتاب السنة في صحيح الامام البخاري بوب عليه بقومه الانتهاء عن المعاصي. بآء انتهاء في الكتاب والسنة. الكتاب والسنة. وفيه - 00:15:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا ابو هريرة قال حدثنا اسامة عن قريب عن ابي ملتدي عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمثل رجل اتى قوما فقال يا قومي اني رأيت الجيش بعينيه - 00:16:00

واني فالتجاة فانطلقوا على مهلهم وكذبت خائفة منهم فاصبحوا مكانا. فصبحوا الجيش فاهجدهم واجتهدوا. فذلك مثل ومثل من عصاني وكذبنا بما جئت به من الحق. هذا الحديث وفيه اكثر من مرة ان مراد يضرب - 00:16:30

نجسد المعهد الديني التصوري بالمعنى الملموس الذي يرى بالعلم شبه النبي صلى الله عليه وسلم نفسه بنذير حريان فقال صلى الله عليه وسلم في مخرج البخاري ففي رواية رجل امين - 00:17:10

يقول ابو موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه انما مثلي ومثل ما بعث لله به موطن اخر في البخاري قال زائد ومثل ما بعث به الله اليكم في مثل النبي صلى الله عليه وسلم ومثل ما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم في هذا - 00:17:50

ومثل متابعة والنكرة في سياق الاشتباك ارجو ان نتأمل يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل ما بعثني به ما بعث اليكم وما خص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:30

على مصلحة القوم. بان يطرأ عنه الشرط. وان يحذروا الخطأ الذي اوجده مثلاً كمثلته فقال يا ام يا يا نداء في تحبه في في اسلوب طيب في بعد عشرين سنة. فقال له ساقه - 00:19:40

ويدعوهم باسلوب فيه تحقق. يعقوب يعقوب الجيش معقول اي جيش اجتمع عليكم وجاء او فيقول هذا الرجل الصادق الذي شبه النبي صلى الله عليه وسلم نفسه رأى جيشاً فقال امر - 00:20:20

لقوم يا قوم اني اهدي امي للتأكيد بالتأكيد اني رأيت الجيش ثم اكد له مرة اخرى فقال بعين من بعد قوم هو نريد ان نؤكد انه ان حقيقة ولا يمكن ان يقع فيها شأن او تخيل او ضرب - 00:21:20

اني رأيت بعيني اكدوا ثم اؤكد لهم انه نظير فقال واني ان امير العريان انا نذل انا نذير اي منذر المنذر ثم قال العميان النجاة يقول ما جاء على الاطلاق - 00:22:00

العرب الوهم ادراء جيشا اصيب الناس ويدخل يلوح بهذا الطريق ويصرخ في الناس الله بقومه وبفعله. وقالوا ان سبب هذا ان جيشا في اول اقول خلعوا قميصهم. ثم هذا الرجل اخذ يصرخ فيه الناس ركب جدته واخذ يصرخ - 00:23:00

احذرهم من العين. فاصبحت هذه الافعال عند العرب كلما اراد رجل ان يحدث وخطبا يسير يخلع ويقول انا المدير بالرياض. انا المدير بالعريان. انا اذكركم امر خطير. ومنهم من قال انا نذير العريان العريان بمعنى فصيلة اللسان. فاوصيكم - 00:24:10

بالله لكم لا اكلف ولا وانما اتكلم الكلام واضح قال والقول الاول ارجع والذي جعل ما ثبت عند احمد في المسند في كتاب امثال بسند

جميل. من حديث جريدة الاحصاوي. رضي الله تعالى عنه قال قال - 00:24:50

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بنينة خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فنأى الناس ثلاثة اربعة ايها الناس ما هذه مثل قوم خافوا عدوا ان يأتيتهم. مثل قوم خافوا علوا - 00:25:30

ان يأتى يوم فبعثوا رجلا يترايانه بعدهن يتراوح مثلي ومثل الام مثل رجل خافوا عدوا ان يأتيتهم فبينما هم كذلك اذ ابصر الرجل عدوه بعثوه الام عدوا اقبل فخشي يدركه العدو قبل ان ينكر قومه. فلا هو - 00:26:00

يقول ايها الناس اوتيت ايها الناس ان المراد من قوله صلى الله عليه وسلم العريان على الله خاطئ العمياء اخوان وافعال حتى تثبتوا وحتى تفتنوا الخير الذي - 00:26:50

هذا حال النبي صلى الله عليه وسلم الاخوة المضعفين جمع قريش والعرب وقال له ايها وقال النبي صلى الله عليه وسلم اني رسول الله فدعا بالاسلام وقال الى اخواني من السنة للحاج لما يقف عند الصفا يقوم - 00:27:50

لا اله الا الله. نصر عبدك. لا اله الا الله وحده. نصر عبده وانجز ورد واعز واعز احزاب هذا المكان يبقى اول تقديم للنبي صلى الله عليه وسلم كان على الصف الاول. السنة يبقى هذا الفكر الى يوم الدين - 00:28:50

كل موقف عدم احزاب هذا الذكر المناسب تلك الحالة وهذا من اجل الله. الله جل في علاه ان الارض التي قيل عليها الكفر فالكفر لابد للحق لابد من ولا بد يبقى منازع عليها فالتبني صلى الله عليه وسلم - 00:29:20

يقول مثلي ومثل اتى قوم فقال يا قوم اني واني العدو قبل منكم العدو منه ارواح دماء الكتاب والسنة فان العدو ولا بد ان قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل والان اصبح لنا مثل الذي مثله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:00

يبقى المثل الذي مثله النبي صلى الله عليه وسلم ما بث به في اول حديث قال انما مثلي ومثلا ما بعث الله به اليه مثل ما بعد مثل ما بعثه الله قال - 00:31:10

ماذا يسمون الطاعة؟ التصديق. صدقوا هذه الطائفة وهي الجماعة اولا وبعد تصديق ماذا حصل؟ اخذوا باسباب النجاح. فاطاعة الطائفتان فالتجالات السيف والنار من قال انتاج السير في الصحراء. والسير في الصحراء كامل بتشذيب الذهب. وابدلوا -

00:31:30

مع عدم تشكيل التاء النبات يكون في المشي اولا. صدقه الله فاستعدوا باول وحرصوا على انفسهم من اول النهار فانطلقوا على اهله على مهله رواية مسلم فانطلقوا على الاهمال الذي هو عكس الاستعجال - 00:32:20

طبعاً يعني بعض الزم مجرد مرة تقول تحسن ان تصنفها صاحب وسط معقول مدير السيارة بعد السيارة فمن يريد قل من كتب له نجمة وبالفاظ ليست حسنة وبسبب بسبب فمن الناس - 00:33:10

فقدت وابيت بيجلس الصبر هذا يتفق معقول ليس فقط فبعض او استعدوا للاخرة صلة وبعض الناس حتى لم يرى الموت يفرغ. يأتي ببدنه والله وصمت تفوق بين توصل وابتعد عن السبل الهالك - 00:34:40

وحتى اراد لما قال الموت رأى العدو وكان شركة شتان شتان بين المسلم والمسلم وبين الصالح والطالع لماذا النبي صلى الله عليه وسلم مشروع المسلم انجو. تأمل معي عن الطائفة - 00:35:40

قال عن النبي صلى الله عليه وسلم فامر انظر الى الله ماذا قال عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال وكلتا بعض الناس سرعان ما تأتي للاصابة هنا يتبعه كما ان الطاعة تبعها تصديق هناك - 00:36:40

طبعاً قالوا كذب طائفة منهم فوقوا مكانه حتى لما كثير من الناس باليوم الاخر. قبل استجابتكم كان لربكم لما اصنع الناس منسوب الموت المجلس الصحفي ولما استمع الناس فلنعصي هان علينا الاسلام قالوا كبر الله - 00:37:30

وصبحهم الجيش لا يروا بلادهم ولا اخذوا استبدادهم الا مستأصلاً فهذا فعل من كذب النبي صلى الله عليه وسلم يفصل المثل الذي ابتدأه في كلامه فقال قال صلى الله عليه وسلم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به - 00:38:50

عقد السنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. او في الخير تطبيق الخير بدأ الفراغ ادخل السنن في حياته فكلما قيل فيها كثير لو قيل

له مما ستموت غدا ما استطاع ان يزيد سجدة بنعم - 00:39:40

علم صيام قيام صلاة الضحى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر صاحب الناس. بقيادة المريض الزيارة له ادخل والى مثل هذا النوم

اشار بالنبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:20

قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم اعلمكم؟ قال هو قال ما اجتمعن في امن في يوم الا وادخل الجنة. هذه الارض كان ممكن هو

صور تكون صائمة وقف على نفسه اجمع هذه الاربعة من الذي يقدر على هذا؟ بقدر الله - 00:40:50

اوزع طاعة روض نفسه وكما ان الانسان العراقي يحسن الله ويكثر ثروته ويغير مستوى كذلك سبعة يقول النبي صلى الله عليه وسلم

فذلك من اطاعني فاتبع ما جئت له وبذل من عصاني وكذب بما جئت به من حقا - 00:41:50

صلى الله عليه وسلم. وشبهني الدار بالعذاب في الطريق مجال فحالتنا مع ايديهما كحالة ملك القوم مع ذاك الرجل. ان نطلب ونكذب

بعض الناس لانه صحيح البخاري علماء الامة اجمعوا على الصحابة - 00:42:40

صحيح مسلم في الشمال وقال زوجة النبي صلى الله عليه وسلم قال زوجته له جميع لكن البخاري ستة عشر عاما وهو يؤلف

صحيحا وكلما وضع حديثا في صحيحه صلى ركعتين - 00:43:40

وصلى الله عز وجل بعدد الاحاديث رحمه الله من اوائل كتاب الرب من حديث النبي صلى الله عليه وسلم مستجاب لها وان يقدم شيئا

عليها فحين لي فحين لي قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا هديلة - 00:44:20

بورسعيد حدثنا يوسف عن عقيد قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه

وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر - 00:45:00

ومن العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان تقاتل الناس لا اله الا الله. فمن قال

فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه - 00:45:20

على الله. فقال والله لا تقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. فان الزكاة حق مالي كانوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على

منعهم. فقال عمر فوالله ما هو - 00:45:40

ان لو رأيت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق. قال ابو بكر عبد الله عن البيت عن هذا الحديث هذا حديث مما

الحديث الثاني فقال والله - 00:46:00

نعم من فوق القول والصلاة والزكاة نهج اخر مستقيم. الاول حديث للنبي صلى الله عليه وسلم اوله ابو بكر وكان ابو بكر قد حديثا

للنبي صلى الله عليه وسلم. وشهد التي وقعت - 00:46:40

ابو هريرة وسمعتها والاحاديث هو ابو بكر اخراج البخاري قال هناك خرج من نزاع هل ولاية ابي بكر كان بمشورة المسلمين اركان

باستخلاف بمشروع المسلمين استدلو على وتخصيصه لبيك سائر الصحابة على اشارات قال بها صلى الله عليه وسلم بتقديم الدين -

00:47:20

النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح. وتساءل ثم تقول له ان لم اجد. فلم اسأل ولما النبي صلى الله عليه وسلم قد كان ابا بكر

الصادق فانزعج وسر انزعاجها انه انها ما ارادت ان يتشائم الناس من ابيكم - 00:48:30

الناس انا قادم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعلم يا رسول الله ان رجل السيف السيف بكة ان قرأ القرآن تختلط بكأؤه مع

تلاوته وتريد ان تجد عذرا بان لا يتشائم الناس بذكر وان - 00:49:00

كان النبي صلى الله عليه وسلم اماما غير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيتم به لؤم منكن اذهب الله ورسوله يعني الله الامام

في مدة مرضه يكمن الامام واما بكر. الاشارات قوية جدا - 00:49:40

الى ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استهدف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب.

كفر العرب عند اولاد ابي بكر الخلافة كان كان على - 00:50:30

على ثلاث عدوان النوع الاول وفن عظيم الله كان يقول النبوة انما مات النبي شبيهان موسى لمخاطبة خرجت قد دخل على لغة

الشعب على السرير صلى الله عليه وسلم. النبي صلى - 00:51:10

مصيبة عظيمة. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اراد ان يتعزى فليتعزى من مصيبة اعظم على المسلم لا ولد ولا اب ولا ام ولا عزيز من مصيبة - 00:52:30

كلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وبعض الناس وصدق اخر اتبع مسيلمة انسي اللذان الدعايا وكلاهما الدعوة في اخر عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومسجلة اتبعه واسود اتبعه - 00:52:50

لما النبي صلى الله وكثر هذا الصف الثاني من الكفار في درس قادم اخ يقول اذا كان هذا الفصل يسميه البر الفقهاء انا لما اطلع سجن المرأة فقال تعالى قالوا - 00:53:50

قال بان المرأة ما وردت في الحديث بالطعام فحمل تواضعات. الزوج على الزوجة ان ترضع غير ابنها الابن من زوجها لان زوجها ومالك وبالتالي لو كان رجل له زوجتان له اولاد وبنات من كلا الزوجتين. ومحمد - 00:55:30

احدى زوجتي عائشة. وعائشة لها جار محمد خديجة فهل يجوز محمد زوج خديجة وهي عائشة ابن الطول مطبوعة منها. هذا ما وقع فيه خلاف وهذا امر من مسألة معروفة للفقهاء حتى - 00:56:30

وبعض اهل العلم والاختيار واجب والله تعالى ثم طبقها بثلاث قول القرآن في اثناء السماء فتبدأ العدة من وقت الطلاق لا ما الفرق بين الكتاب الحسن؟ الفرق الذي طلب من - 00:57:30

الاخوة وقدام ومن يريد ان يعرف خلاصة الحكم الحديث دون النظر في اشكل السفیان وقد ذكر الامام الترجي في شرحه الدولي وكذلك الامام دقيقة جدا فيما لا في من يرويه عن - 00:58:30

الاثنين من ينصح صغار طلبة العلم عالية المستوى. وبعد ان نتقدم وانا اتكلم لغة عربية وانا اتكلم لغة عربية لكن لان جلد من يسمعون اليه انا بقى فمن تعود يتخصص بالكلام الذي وهي ما - 00:59:30

الاصلي تكون كلمة يعني اؤتي مع المعنى معلومات فانا انصح اخواني بدأت من ازيد من سبعة عشر عاما خلف والحضور اول ما بدأ الآن ووالله اتكلم عن الرجال والنسائيين الامن يتكلم بغير المرأة. هم الان بفضل الله فهموا عليه. وتقدم واصبح - 01:00:30

فالعلم اذا كان جلوسك في مجلس لا تشعر انك تستفيد من استاذ بعض اخواننا هو يبطلع مش فاهم. هو يقرأ كلام الشرع فاذا جديدا في دروسنا في مساجدنا ناكل ونشبع - 01:01:20

وارجو الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا واياكم على العلم الصالح. اذا اصاب بشكل آآ النبي صلى الله عليه وسلم في هبة مكة صلى الله عليه وكان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:20

تتعبد الله تتوضأ وتنشر ثم تذهب الله عز وجل اقول ثم هل يجوز هل يجوز لمن ذهب الحقة؟ واحدة من نفسه وواحدة فيهم توفاه لا حرج على ان من الميقات يعني يرجع المدينة فيجلس المدينة ثم يرجع للنقاط - 01:03:00

في طريق او النبي صلى الله عليه وسلم سمى آآ سماه ذو الحليفة او ستين او سبعين كيلو مترات على سوء وكانوا في ديارهم ان ينشوا قطعه وعندنا اليوم السابع على النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:50

اول بعد مستطيل ابو ايوب ومعكم ما تعلمون؟ قال قال من زيد الانصاري وهو اليوم - 01:04:40